

دور المكتبات العامة في مصر في دعم الحقوق والحريات العامة : حق الإضراب أنموذجاً
**The Role Of Public Libraries at Egypt in supporting civil
Rights and Liberties : The Strike Right As model**

إعداد

أسامة محمد عطية خميس

مدرس المكتبات والمعلومات المساعد - كلية الآداب - جامعة المنوفية

بحث مقدم إلى

المؤتمر القومي الثاني عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر

٢٤ - ٢٦ يونيو ٢٠٠٨

تحت عنوان

" المكتبة والتثقيف السياسي والحرية الفكرية في مصر "

تحت شعار

" المعلومات طريق أكيد للديمقراطية "

الملخص:

تتناول هذه الدراسة المكتبات العامة ودورها في دعم الحقوق والحريات العامة عموماً وحق الإضراب خصوصاً في مصر، وتأتي أهمية هذه الدراسة في الوقت الذي كشف فيه تقريرٌ حقوقي - مركز الأرض لحقوق الإنسان^١ - عن زيادة حالات الإضرابات والاعتصامات داخل العمال منذ بداية عام ٢٠٠٧ م وحتى منتصف شهر يوليو؛ حيث بلغ حجم الاحتجاجات العمالية في هذه الفترة ٢٨٣ احتجاجاً بالقطاعات الثلاثة (الحكومي - الخاص - الأعمال العام)، واحتلت احتجاجات العاملين بقطاع الهيئات الحكومية الترتيب الأول؛ حيث بلغت (122) احتجاجاً يليها احتجاجات القطاع الخاص (٩٦) احتجاجاً، واحتجاجات قطاع الأعمال العام (٦٥) احتجاجاً، وتنوعت أشكال احتجاجات العمال في القطاعات الثلاثة؛ حيث بلغ التجمهر ١١٧ حالةً، والاعتصام (٨٥) حالةً، والإضراب (٦٦) حالةً، والتظاهر (١٥) حالةً.

^١ مركز الأرض لحقوق الإنسان . في النصف الأول من عام ٢٠٠٧ الاحتجاج في مواجهة التوحش كيف يصنع الغضب التغيير
الاحتجاجات العمالية طريق الانتصار (٦٦ إضراب - ٨٥ اعتصام - ١٥ تظاهر - ١١٧ تجمهر) . - (متاح في
٢٠٠٧/٠٧/٢٥)

< http://www.hrinfo.net/egypt/lchr/2007/pr0725.shtml > تاريخ الوصول (٢٠٠٨/٠٤/٠١)

وتحاول الدراسة معالجة هذا الموضوع من خلال التعريف بالمكتبات العامة ورسالتها وأهدافها، ثم توضيح ما المقصود بالحقوق والحريات العامة وأنواع هذه الحقوق، ونظرة على الحقوق والحريات العامة في الإسلام وواقع الحقوق والحريات العامة في مصر، وضمانات ممارسة الحقوق والحريات العامة، ومحاولة رصد بعض الأدوار لبعض المكتبات العامة في مصر والعالم في دعم الحقوق والحريات العامة، ووضع تصور مقترح لبرنامج للمكتبات العامة- انطلاقاً من رسالتها السامية في التثقيف السياسي للمواطنين- يمكن من خلاله أن تسهم في التثقيف السياسي للمواطنين بالحقوق والحريات العامة في مصر عموماً وحق الإضراب خصوصاً، بدءاً من التزويد واقتناء أوعية المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة حتى تقديم الخدمات والأنشطة داخل المكتبة أو من خلال خدماتها وأنشطتها الالكترونية من خلال مواقعها على شبكة الانترنت، وكيف يمكن الاستفادة المكتبات العامة مادياً ومعنوياً من دعم الحقوق والحريات العامة.